ويفهم من بعض الشروح ان المراد ان مخرج القاف اقصى اللسان
فوق مع انضمام ما فوقه من الحنك الاعلى ومخرج الكاف
اقصى اللسان اسفل مع انضمام ذلك ايضا ويلزم منه
التكلف في عبارة المصنف والاخلال فيها بذكر ما يحاذي من
الحنك الاعلى والاشارة اليه خلاف ما اذا جعلناه مرادا
من كلمة فوق ويسمى الحرفان لهويتين لانهما يخرجان من اقصى
اللسان وما يليه عند اللهاة وهي اللحمة المشرفة
على الحلق والجمع لهًا ولهوات ولهيات ومخرج الجيم
والشين المعجمة والياء المثناة تحت بهذا الترتيب وسط
اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الاعلى ومنهم من قدم الشين
على الجيم كمكي وتسمى الثلاثة شجرية قيل لخروجها من شجر الفم
وهو منفتح ما بين اللحيين واسكن المصنف سين وسط
للامر وحذف تنوين جيم للضرورة على احد فالقافية غير مستعذب

ولاذاكر

ولا ذاكر الله الا قليلا اي ولا ذاكرا الله وقصرها
او للوقف ومخرج الضاد من اللسان حافته
فانها تخرج من اقصى حافته مستطيلة الى قريب من رأسه
وهو آخر مخرج اللام وللسان حافتان من اصله الى
رأسه كما في الوادي وهما جانباه وموضعها من
الاسنان الاضراس العليا فيكون مخرجها باعتبار
اللسان والاسنان من الاضراس منهن اقصى حافة اللسان
اي قريب من رأسه وليس المراد باقصى حافته هو ما هو مقابلة
اقصاه وما يليه لانهم ذكروا الضاد متأخرة عن القاف
والكاف لكون مخرجها متأخرا عن مخرجهما تمام التأخر وعن
الجيم والشين والياء ايضا لكون مخرجها متأخرا عن مخرجهن
تأخرا ما اذ هو من حافة اللسان مقابل لمخرج الثلثة ولكن
اقرب الى مقدم الفم بقليل ومنهم من عبر عن الاقصى بالاول كابن الحاجب

Copyright © King Saud University